الأهرام

المصدر: الشعب
التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٦

خطة أمريكية لإثيوبيا تنقص مياه مصر من النيل ٦ مليارات متر مكعب

كتب جمال إمبابى:

فى إطار المخطط الأمريكى الصهيونى لخنق مصر وحصارها قدم مكتب استصلاح الأراضى الأمريكى -وهو مكتب تابع للحكومة الأمريكية- خطة مجانية للحكومة الإثيوبية سوف تنقص مياه النيل بمقدار ٦ مليارات متر مكعب وهو قدر مؤثر فى خطط التنمية فى مصر والسودان.. صرح بذلك د.م.محمد عبد الهادى راضى -وزير الأشغال العامة والموارد المائية- فى حواره لمجلة علوم المياه التى تصدر عن مركز البحوث المائية.

تشمل الخطة الأمريكية عددا من السدود التى لو نفذت- كما قال الوزير- فسوف يكون تاثيرها كبيرا فى خطط التنمية.

ومعروف ان إثيوبيا تمثل مركز الثقل بالنسبة إلى قضايا مياه النيل لدول المنابع كما أنها مصدر ٨٥٪ من إيراد نهر النيل الواصل لمصر والسودان ولديها أيضا تطلعات كبيرة لتنمية مناطق حوض النيل داخل أراضيها.. وأكد الوزير أن حصة مياة النيل محدودة ونستخدمها بالكامل فى الشرب والصناعة ولرى ٧,٤ مليون فدان بالوادى والدلتا وأضاف أن نصيب الفرد من المياه يبلغ نحو ١٠٠٠ متر مكعب/ عام وسوف يتناقص إذا لم تدبر موارد جديدة لتصل فى عام ٢٠٢٠ لنحو ٥٠٠ متر مكعب/ عام بينما حددت بعض الدراسات خط الفقر المائى فى مصر بنحو ١٥٠٠ متر مكعب/ عام.

من ناحية اخرى حذرت دراسة قدمها د. محمد صفوت عبد الدايم -مدير معهد بحوث الصرف بمركز البحوث المائية- إلى ندوة مستقبل المياه فى مصر والتى عقدت منذ عامين بمركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية من وصول مصر إلى حد الخطر وذلك بعجزها عن تواصل التنمية الإقتصادية بحلول عام ٢٠٢٥ وكشفت الدراسة أن مصر عبرت بالفعل حد الفقر المائى كما أضافت، أن وصول نصيب الفرد من المياه إلى ٥٠٠ متر مكعب/ عام، يعنى الندرة الشاملة وهى المرحلة التى يترتب عليها عجز عن تواصل التنمية الشاملة.

يذكر أن الخطة الأمريكية لإثيوبيا تستهدف الإسراع بدخول مصر هذه المرحلة وبخاصة ان مشاكل المياه تتصدر أولويات الدول فى المرحلة المقبلة وهو المخطط الذى يسعى إلى خنق مصر؛ تمهيدا لفرض الهيمنة الصهيونية على المنطقة.. يأتى ذلك فى وقت تقوم فيه الحكومة الإسرائيلية بدعم علاقتها بإثيوبيا وشغل النظام السودانى عن المخطط الغربى بحربه ضد الجنوب وخلق توتر فى العلاقة بين مصر والسودان لتمرير الخطة الأمريكية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية